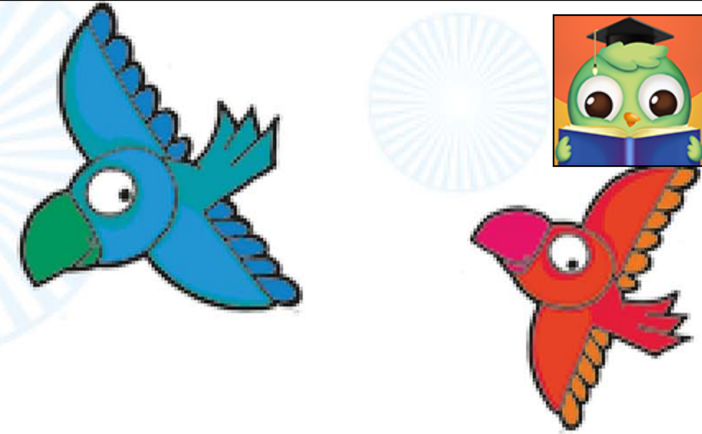
و



نونا
و
صابونة



قصّة و رسومات: سوريت غبتو





نونا تُحِبُّ اللَّعِبَ مَعَ الْفَراشاتِ.

كَما تُحِبُّ اللَّعِبَ مَعَ الطُّيورِ.



كانَتْ نونا تُمْضي ساعاتٍ طَويلَةً تَلْعَبُ بِالْقَوارِبِ الْوَرَقِيَّةِ...



كَما تُمْضي ساعاتٍ طَويلَةً تَبْني قِلاعًا مِنَ الرَّمْلِ.



وَعِنْدَما كانَتْ تَعودُ إِلى الْمَنْزِلِ، كانَتْ أُمُّها تطْلُبُ مِنْها أَنْ تُنَظِّفَ نفْسَها. إِلّا أَنَّها كانَتْ تَرْفُضُ.



كانَتْ تَصْرُخُ "أَنا أَكْرَهُ الصّابووونَ."



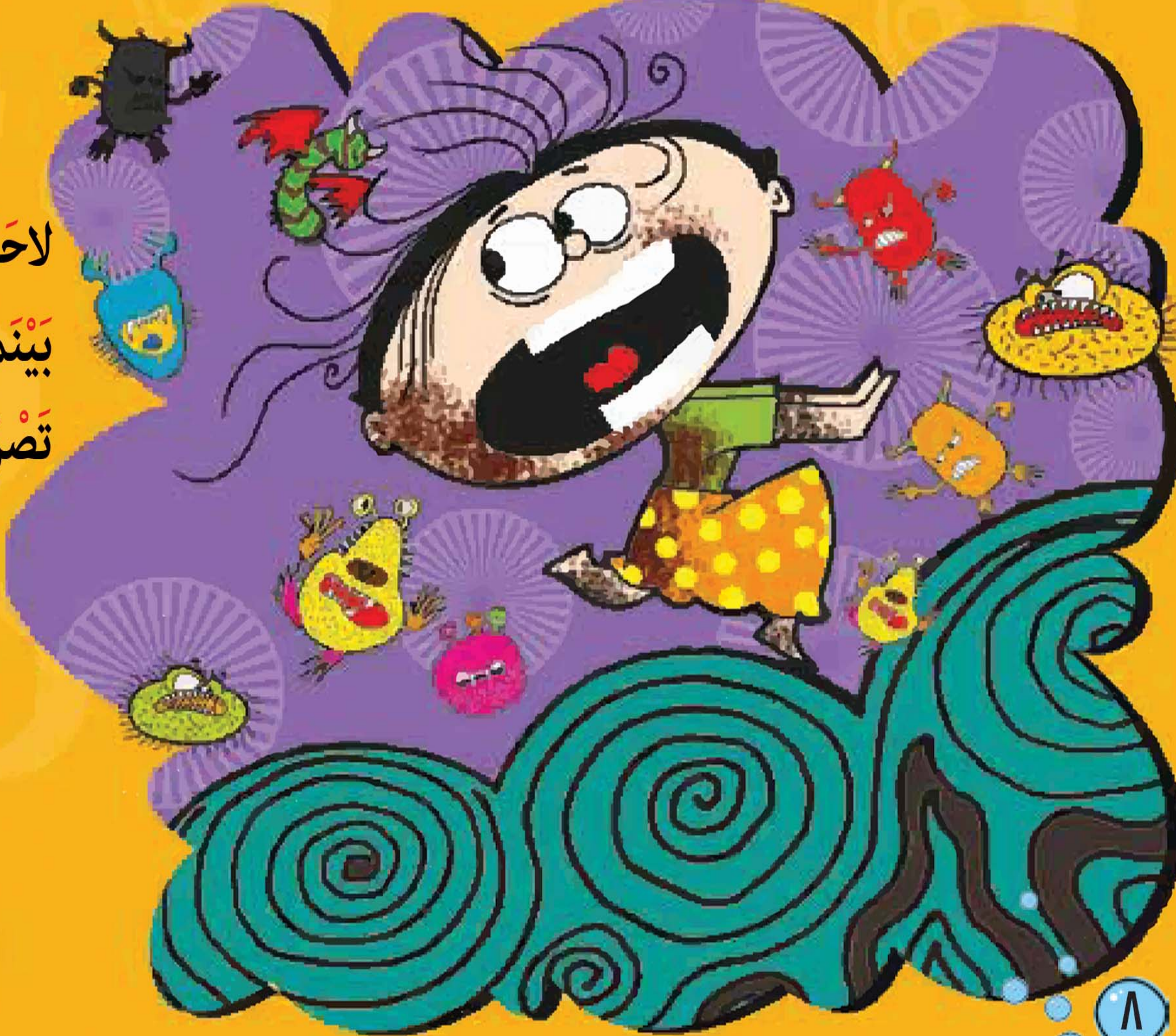
وَفي إِحْدى اللَّيالي نامَتْ نونا، وَحَلَمَتْ.
كانَتِ الْجَراثيمُ تُحيطُ بِقَلْعَتِها مِنْ كُلِّ الْجِهاتِ.
وَكانَتْ تَنْوي مُهاجَمَتَها.





لاحَقَتِ الْجَراثيمُ نونا.

بَيْنَما كانَتْ تَرْكُضُ هارِبَةً وَهِيَ
تَصْرُخُ: "النَّجْدَةَ... النَّجْدَةَ!"

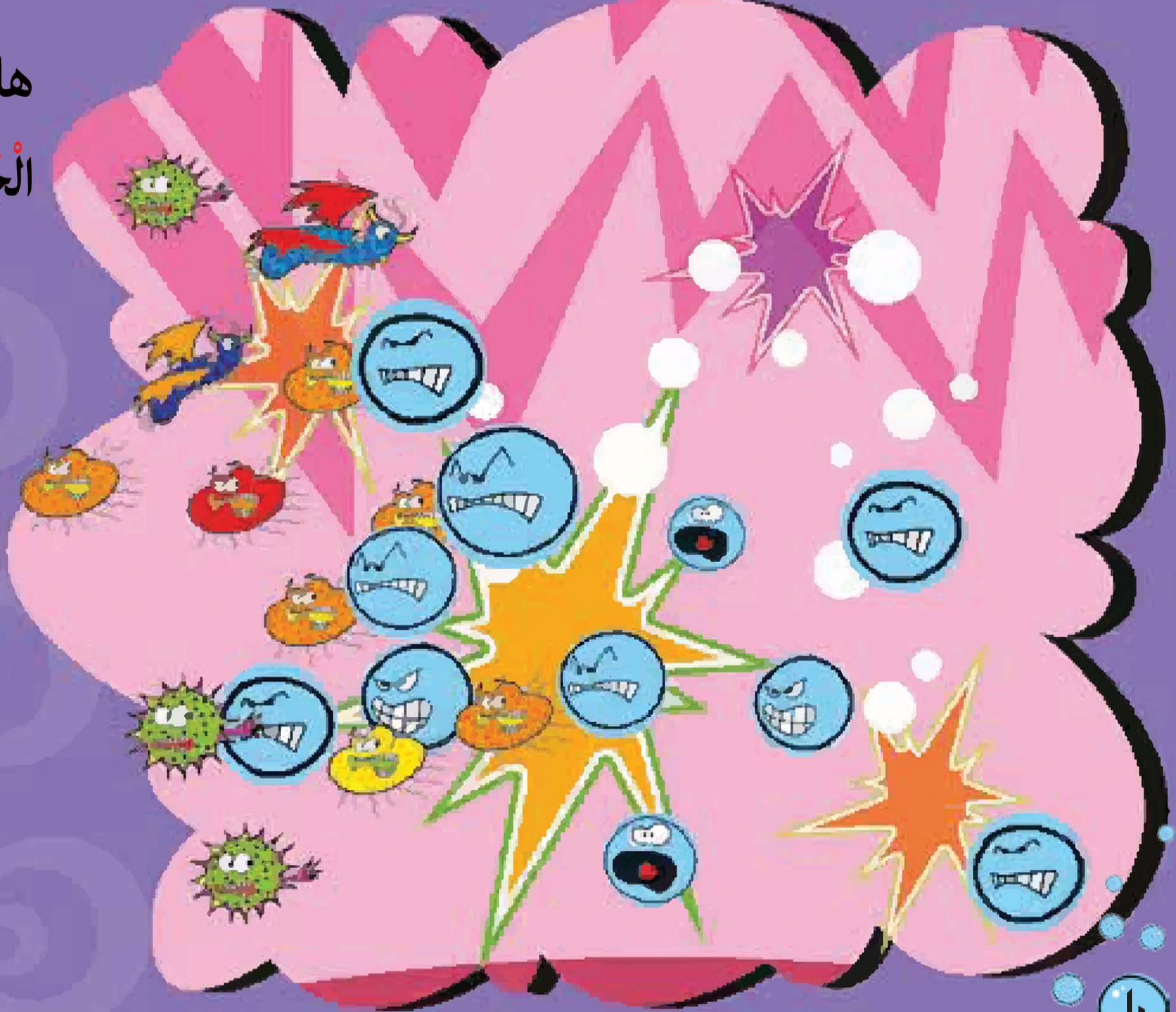


وَفَجْأَةً، ظَهَرَ مَلِكُ الْفَقاقيعِ صابونَةُ.
وَقالَ: لا تَخافي يا نونا.

صَرَخَ الْمَلِكُ صابونَةُ آمِرًا جَيْشَهُ
مِنَ الْفَقاقيعِ: "انْطَلِقوا! لِتَقْضوا
عَلى الْجَراثيمِ."



هاجَمَ جَيْشُ الْفَقاقيعِ
الْجَراثيمَ، وَطَرَدَها بَعيدًا.



وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَصْبَحَتْ نونا تُحِبُّ الصّابونَ. فَتُنَظِّفُ أَسْنانَها وَتَفْرِكُ يَدَيْها وَتَغْتَسِلُ جَيِّدًا.



النِّهايَةُ

هذه القصّة مترجمة عن قصّة "Bunty and Bubbly" من موقع Prathambooks.org
تحت رخصة المشاع الإبداعي، يمكن مشاهدة النسخة الأصليّة من القصّة على الرابط:

http://teachersofindia.org/sites/default/files/en-ebk-pb-bunty_and_bubbly.pdf